

التسهيل لعلوم التنزيل

! 2 @ 109 @ ! 2 أي إلى السماء ! 2 2 ! أي من سوء جوارهم ! 2 2 ! هم المسلمون
وعلوهم على الكفرة بالحجة وبالسيف في غالب الأمر وقيل الذين اتبعوك النصرى والذين
كفروا اليهود فالآية مخبرة عن عزة النصرى على اليهود وإذلالهم لهم ! 2 2 ! إشارة إلى
ما تقدم من الأخبار ! 2 2 ! المتلوات أو المعجزات ! 2 2 ! القرآن ! 2 2 ! الناطق
بالحكمة ! 2 2 ! الآية حجة على النصرى في قولهم كيف يكون ابن دون أب فمثله □ بآدم
الذي خلقه □ دون أم ولا أب وذلك اغرب مما استبعدهوه فهو أقطع لقولهم ! 2 2 ! تفسير
لحال آدم فيكون حكاية عن حال ماضية والأصل لو قال خلقه من تراب ثم قال له كن فكان لكنه
وضع المضارع موضع الماضي ليصور في نفوس المخاطبين أن الأمر كأنه حاضر دائم ! 2 2 ! خبر
مبتدأ مضمرة ! 2 2 ! أي في عيسى وكان الذي حجه فيه وفد نجران من النصرى وكان لهم
سيدان يقال لأحدهما السيد والآخر العاقب ! 2 2 ! نلتعن والبهلة اللعنة أي نقول لعنة
□ على الكاذب منا ومنكم هذا أصل الابتغال ثم استعمل في كل دعاء يجتهد فيه وإن لم يكن
لعنة ولما نزلت الآية أرسل رسول □ صلى □ عليه وسلم إلى علي وفاطمة والحسن والحسين
ودعا نصرى نجران إلى الملائنة فخافوا أن يهلكهم □ أو يمسخهم □ قرده وخنازير فأبوا من
الملائنة وأعطوا الجزية ! 2 2 ! خطاب لنصرى نجران وقيل اليهود ! 2 2 ! أي عدل ونصف ^
أن لا نعيد ^ بدل من كلمة أو رفع على تقدير هي ودعاهم صلى □ عليه وسلم إلى توحيد □
وترك ما عبده من دونه كالمسيح والأخبار والرهبان ! 2 2 ! قالت اليهود كان إبراهيم
يهوديا وقالت النصرى كان نصرانيا فنزلت الآية ردا عليهم لأن ملة اليهود والنصرى